تقرير حول

" الاحتفالية الثامنة والتاسعة باليوم العربي لكفاءة الطاقة"

عن بعد 2021/5/23

مقدمة

-أصدر المجلس الوزاري العربي للكهرباء في دورته التاسعة القرار رقم 147 بتاريخ 2011/12/22 الصادر التاسعة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء والذي نصّه: "تكليف أمانة المجلس باستكمال الإجراءات المطلوبة للأنشطة الرئيسية لليوم العربي لكفاءة الطاقة بالتنسيق مع فريق عمل كفاءة الطاقة"، والذي تم اعتبار يوم 21 مايو من كل عام يوماً عربياً لكفاءة الطاقة يحتفل به بهدف التوعية بأهمية التحسين بكفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها على كافة المستويات وعلى جميع القطاعات.

-يمثل اليوم العربي لكفاءة الطاقة حدثًا عربيا رفيع المستوى يعقد في الحادي والعشرين مايو من كل سنة، يشارك في فعالياته كبار المسؤولين من وزارات الكهرباء بالإضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية وممثلي كبرى الشركات العاملة المعنية بالكهرباء والطاقة.

-بسبب الظروف الصحية الحالية والتي تمر بها أمتنا والعالم بأسره؛ سوف تقتصر الفعاليات هذا العام على مراسم تسليم جائزة اليوم العربي لكفاءة الطاقة فقط وهي مخصصة للعام السابق والحالي في الموضوعين التاليين:

أولا: "أفضل مشروع مبتكر يستخدم التقنيات الذكية لخدمة كفاءة الطاقة " وهو عنوان المسابقة لعام 2020.
-ثانياً: " أفضل آليات التمويل المقدمة من القطاع المصرفي لدعم القطاع الخاص في مجال كفاءة الطاقة في ظل جائحة كوفيد 19". وهو عنوان المسابقة للعام الحالي 2021.

-تحت رعاية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد/ أحمد أبو الغيط نظّمت أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء بالتعاون مع المركز الاقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة الاحتفالية الثامنة والتاسعة باليوم

العربي لكفاءة الطاقة يوم 23 مايو 2021 أون لاين. وذلك بحضور عدد من خبراء الدول العربية (حوالي 75 مشارك من مختلف القطاعات المعنية في مجال الطاقة).

كما حضر الاحتفالية كل من: المهندس/ أحمد المقحم/ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة / الفائز بمشروع" تطبيق تأكد" كأفضل مشروع مبتكر يستخدم التقنيات الذكية لخدمة كفاءة الطاقة" لعام 2020.

المهندس/ ناصر بن عبد الله / مدير عام المركز السعودي لكفاءة الطاقة/ الفائز بمشروع " مبادرة أجهزة التكييف عالية الكفاءة" كأفضل مشروع يستخدم آليات التمويل المقدمة من القطاع المصرفي لدعم القطاع الخاص في مجال كفاءة الطاقة لعام 2021. (مناصفة).

المهندس/ محمد مبيض/ مدير مشروع Sunref Palestine/ الفائز بمشروع برنامج التمويل الأخضر من الوكالة الفرنسية للتنميةAFD / كأفضل مشروع يستخدم آليات التمويل المقدمة من القطاع المصرفي لدعم القطاع الخاص في مجال كفاءة الطاقة لعام 2021. (مناصفة).

- **<u>الجلسة الافتتاحية: (مرفق2)</u>**

- افتتحت الجلسة المهندسة/ جميلة مطر مدير إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية بكلمة رحبت فيها بالسادة المشاركين، وأشارت إلى قرار المجلس الوزاري العربي للكهرباء المتعلق بتخصيص يوم من كل عام يوافق الحادي والعشرين من مايو ليكون يوماً عربياً لكفاءة الطاقة، كما نوّهت في كلمتها بدور كفاءة الطاقة وأهميتها التي تزداد يوم بعد يوم، ثم تحدثت عن موضوع المسابقة لهذا العام وأعطت نبذة عن الموضوعات التي اهتمت بها مسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة منذ الاحتفالية الأولى لها وحتى هذا اليوم،
- تناول الدكتور/ كمال حسن علي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الشئون الاقتصادية كلمته أكدَ فيها على ضرورة مفاهيم الترشيد في مجال الطاقة وأن ترشيد استهلاكها ورفع كفاءتها قد أصبح أحد أهم الوسائل التي تساعد في ضبط تقلبات أسواق الطاقة. واختتم كلمته بتوجيه الشكر لكل من بذل الجهد في الاعداد والتحضير لهذه المسابقة. كما أوضح الهدف من هذه الاحتفالية وهو التشجيع على رفد قطاع الأعمال العربي بالشركات التي تعنى في مجالات كفاءة الطاقة بكافة أشكالها سواءً على مستوى تقديم الخدمات أو المعدات والتجهيزات، والتشجيع على إعطاء القطاع الخاص دوره في نشر مفاهيم كفاءة الطاقة، كما تركز على تشجيع نقل مواضيع كفاءة الطاقة من مستوى السياسات والدراسات إلى مستوى الأعمال وتعزيز الأسواق بالشركات المختصة القادرة على تنفيذ هذه السياسات والخطط من خلال وضعها في إطار مشاريع استثمارية قابلة للتنفيذ. **(مرفق1)**

- **<u>حيثيات اختيار الفائزين بمسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة لعام 2021:</u>**

تلقت أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء (إدارة الطاقة) ثلاث مشروعات من ثلاث دول هي قطر، فلسطين، السعودية (مشروعين) للمشاركة في مسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة حيث اجتمعت اللجنة الفنية المكلفة بتقييم الترشيحات لتقييم العروض واختيار الفائز بالجائزة وفقاً للشروط التي اعتمدتها لجنة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. والذي تم فيه اختيار كلاً من:

- المهندس/ ناصر بن عبد الله / مدير عام المركز السعودي لكفاءة الطاقة/ الفائز بمشروع " مبادرة أجهزة التكييف عالية الكفاءة" كأفضل مشروع يستخدم آليات التمويل المقدمة من القطاع المصرفي لدعم القطاع الخاص في مجال كفاءة الطاقة لعام 2021. (مناصفة).
- المهندس/ محمد مبيض/ مدير مشروع Sunref Palestine/ الفائز بمشروع برنامج التمويل الأخضر من الوكالة الفرنسية للتنميةAFD / كأفضل مشروع يستخدم آليات التمويل المقدمة من القطاع المصرفي لدعم القطاع الخاص في مجال كفاءة الطاقة لعام 2021. (مناصفة).
- وقد تم مخاطبة الفائزين بالمسابقتين عبر البريد الالكتروني؛ والمذكرات الرسمية عبر مندوبيات دولهم بالقاهرة بشأن اعلان فوزهم؛ وتم مشاركتهم في فعاليات المسابقة وتقديم عروض مرئية لمشاريعهم الفائزة.

- **<u>حيثيات اختيار الفائزين بمسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة لعام 2020:</u>**

تلقت أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء (إدارة الطاقة) ستة (6) مشروعات من خمس (5) دول هي: الامارات (مشروعين: أبو ظبي الشارقة) السعودية؛ فلسطين؛ قطر؛ اليمن؛ للمشاركة في مسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة حيث اجتمعت اللجنة الفنية المكلفة بتقييم الترشيحات لتقييم العروض واختيار الفائز بالجائزة وفقاً للشروط التي اعتمدتها لجنة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

– قامت اللجنة التحضيرية للمسابقة بعقد اجتماعها عن بعد؛ والذي تم فيه اختيار المهندس/ أحمد المقحم/ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة / الفائز بمشروع" تطبيق تأكد" كأفضل مشروع مبتكر يستخدم التقنيات الذكية لخدمة كفاءة الطاقة" لعام 2020. من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة. وهي

عبارة عن علامة الجودة ومنتجات البلاستيك القابل للتحلل وملصقات بطاقة كفاءة الطاقة للمنتجات الكهربائية (المكيفات، الغسالات، الثلاجات، السخانات والمجففات)، الإطارات والمركبات والإنارة وترشيد استهلاك المياه،،. كأفضل مشروع مبتكر يستخدم التقنيات الذكية لخدمة كفاءة الطاقة".

- وقد شارك الفائز في فعاليات المسابقة وقدم عرض مرئي لمشروعه الفائز.

مرفق (1)

كلمة سعادة الدكتور/ كمال حسن علي

الأميـن العـام المساعد

رئيس قطاع الشئون الاقتصادية

بجامعة الدول العربية

بمناسبة

اليوم العربي لكفاءة الطاقة

(عن بعد: 2021/5/23)

السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بداية اسمحوا لي أن أرحب بكم جميعاً في افتتاح فعاليات الاحتفالية الثامنة والتاسعة باليوم العربي لكفاءة الطاقة الذي صادف هذا العام يوم الجمعة الماضي21 مايو، وأنتهز هذه الفرصة لأتوجه بخالص الشكر والتقدير للمؤسسات العربية التي أبدت الكثير من الاهتمام وشاركت في المسابقة وقدمت مجموعة من المشروعات المبشرة رغم الجائحة وما فرضته من قيود على كافة الأنشطة. حيث تأثرت مشروعات كفاءة الطاقة كما غيرها من القطاعات الاقتصادية الأخرى على مستوى العالم بجائحة كوفيد-19 منذ مطلع عام 2020 وحتى وقتنا الحالي، الأمر الذي أدى الى تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي نظراً لحالة عدم اليقين التي تحيط بالمشروعات والاستثمارات بكافة القطاعات الرئيسية، وبالطبع فإن قطاع الطاقة تأثر سلباً كونه يمثل حجر الزاوية بالنسبة لمعظم الأنشطة الاقتصادية بمختلف الدول؛ ونحن هنا في هذا الجزء من العالم لا نختلف كثيرا عما حولنا، لقد حاولت الدول العربية أن تواجه هذه الأزمة وأن تنسق جهودها قدر استطاعتها وفقاً لما تسمح به الظروف، نجحت أحياناً.. ولم يحالفها التوفيق أحياناً أخرى.

واليوم وبمناسبة احتفالنا باليوم العربي لكفاءة الطاقة، يحدونا جميعا الأمل في مستقبل جديد بفضل جهود المخلصين من أبناء أمتنا العربية، كل يسعى في مجال عمله، ونحن أيضاً في جامعة الدول العربية بكافة قطاعاتها نسعى إلى الوصول لحالة من التكامل العربي قد تكون وسيلتنا للخروج من واقعنا الحالي، وفي هذا الصدد، تبذل الأمانة العامة ما في وسعها للعمل في قطاعات مختلفة من ضمنها الطاقة.. موضوع ندرك أهميته وسوف نلقي الضوء على جزء منه في هذا الحدث ألا وهو كفاءة الطاقة.

ولكن قبل ذلك لابد أن نعترف بأن المفاهيم المتعلقة بالمحافظة على الموارد المتاحة وأهمها الطاقة والمياه لم تتمكن من شــق طريقها بشــكل قوي في مجتمعاتنا العربية، رغم التغيرات الســريعة الملحوظة التي تبشّــر بالخير. فبرامج كفاءة الطاقة الرســمية والتدابير

الطوعية وجهودنا مجتمعة يمكن أن تساهم بشكل ملحوظ في الإبقاء على تماسك أوضاعنا الاقتصادية، والوصول تدريجياً لتحقيق الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة خاصة والعالم يعاني من وضع صحي غير مسبوق.

وكما نعلم جميعا، تتمتع المبادرات الرسمية بمكانة هامة في معركة الحفاظ على الطاقة وتحسين كفاءتها، لذلك من المهم أن يصاحب ذلك نقلة نوعية شاملة في الثقافة تجاه هذا الموضوع من قبل المواطنين العرب. حيث يعتمد تسريع وتيرة التقدم المحرز في برامج كفاءة الطاقة على تعزيز الإدراك لدى المجتمع في القضايا البيئية، والمحافظة على استدامة الموارد، بل الالتزام بهذا النهج كوعي وسلوك، وكذلك إدارج أنشطة وبرامج كفاءة الطاقة ضمن التخطيط طويل الأجل، إلى جانب زيادة التمويلات العامة والخاصة، وتوفير سياسات وحوافز ناجعة لتشجيع مشاركة القطاع الخاص، فضلاً عن تطوير نماذج أعمال وأدوات تمويلية منخفضة المخاطر تسرع من معدلات استخدام التقنيات الأعلى كفاءة.

وانطلاقاً من ذلك كله، اهتم المجلس الوزاري العربي للكهرباء بموضـــوعات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وجاء الاهتمام بموضــوع توفير خدمات الطاقة لتصــل إلى كافة المســتهلكين بشــكل جيد ومســتمر ومعتدل التكلفة، وبرز موضــوع تحســين كفاءة الطاقة وترشــيدها في ظل زيادة الاســتهلاك المترتبة على زيادة الســكان من جهة، والتوســع في الصناعات المختلفة والمشروعات التنموية والأنشطة المتنوعة من جهة أخرى، الأمر الذي يدعو إلى تضافر الجهود وشحذ الهمم للعمل على ترشيد الاستهلاك، ورفع درجات الوعي لدى المستهلكين عن طريق الحملات الترويجية والبرامج التوعوية المنظّمة التي تسهم فيها وســائل الإعلام المســموعة والمقروءة والمرئية، والمؤســســات التعليمية الجامعية وغير الجامعية، فضــلاً عن الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به مؤسـسـات المجتمع المدني في هذا الشأن.

وقد توّج هذا الاهتمام بالمبادرة التي قام بها معالي الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء في عام 2011، من خلال تخصيصهم ليوم 21 مايو/أيار من كل عام ليكون يوماً عربياً لكفاءة الطاقة يهدف إلى زيادة الوعي حول ممارسات وأنشطة كفاءة الطاقة في المنطقة العربية.

والآن دعونا نتساءل: لماذا كفاءة الطاقة بالتحديد، ولماذا يخصص لها يوم عربي وهل هناك فائدة ترتجى من ذلك؟

كفاءة الطاقة بمفهومها الشامل تتجاوز بكثير ترشيد استهلاك الكهرباء وإن كان يشكل جزءاً مهماً من منظومة متكاملة تستهدف أولاً الطاقة بكافة مصادرها، وثانياً أساليب استخدامها في جميع مراحلها، بدءاً من الاستكشاف أو الانتاج وما يشمله من عمليات ثم النقل والتوزيع وأخيراً لدى المستهلك النهائي الذي خصصنا له هذا اليوم.. بمعنى آخر هو يوم لنا جميعاً أفراداً ومؤسسات، لأن تحسين كفاءة الطاقة لا يحقق وفورات ملحوظة للفرد والمجتمع فقط بل يتجاوز ذلك كثيراً إذ يقلل من الاستثمارات المطلوبة لتأمين الطاقة المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عما يقدمه من دعم لأسواق خدمات الطاقة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل والأدوات التشريعية والمالية.

الحضور الكرام

بسبب الظروف الصحية الحالية والتي تمر بها أمتنا والعالم بأسره؛ سوف تقتصر الفعاليات هذا العام على مراسم تسليم جائزة اليوم العربي لكفاءة الطاقة فقط وهي مخصصة للعام السابق 2020 حيث كان عنوان المسابقة هو: "أفضل مشروع مبتكر يستخدم التقنيات الذكية لخدمة كفاءة الطاقة " وللعام الحالي 2021 وعنوانها: " أفضل آليات التمويل المقدمة من القطاع المصرفي لدعم القطاع الخاص في مجال كفاءة الطاقة في ظل جائحة كوفيد 19"..... تهانينا القلبية للفائزين الذين ستتعرفون على مشروعاتهم وأفكارهم بعد قليل.

وقبل أن أختتم كلمتي لا يسعني إلا إن أتوجه بالشكر لكل من بذل الجهد في الإعداد والتحضير لهذه الاحتفالية وإن كانت قصيرة، كما لا يفوتني بأن أتوجه أيضاً بالشكر لكافة المؤسسات التي شاركت في المسابقة، والجهات المنظمة وعلى رأسها أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، فكل الشكر والتقدير لكم جميعاً وتمنياتنا القلبية بدوام النجاح والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

مرفق(2)

الاحتفالية الثامنة والتاسعة باليوم العربي لكفاءة الطاقة

الأحد الموافق 23 مايو 2021

برنامج العمل

11.30-11.00	الافتتاح والترحيب: مدير إدارة الطاقة – جامعة الدول العربية كلمة الدكتور/كمال حسن علي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الشئون الاقتصادية
12.00-11.30	عرض مرئي تقدمه إدارة الطاقة حول اليوم العربي لكفاءة الطاقة وتاريخ المسابقة
12.15-12.00	عرض مرئي للمؤسسة الفائزة بجائزة اليوم العربي لعام 2020
12.30 -12.15	عرض مرئي للمؤسسة الفائزة بجائزة اليوم العربي لعام 2021 (الجائزة الأولى)
12.45-12.30	عرض مرئي للمؤسسة الفائزة بجائزة اليوم العربي لعام 2021 (الجائزة الأولى مكرر)
13.00-12.45	ختام الاحتفالية